

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويت» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com



كيف يقنع «داعش» أنصاره بالانتحار؟



أصبحت مزامير «داعش» أكثر تأثيراً ونفوذاً بعد أن أقام التنظيم ملاحي أمنة له وخاصة في العراق وسورية، ولذلك نجح في تجنيد أعداد كبيرة من المعتقلين الأجانب، ودفع بالكثيرين إلى الانتحار.

ولا يأتي المدد إلى صفوف «داعش» من الدول العربية فقط، بل و«يهاجر» إلى المناطق التي يسيطر عليها هؤلاء الكثيرون من أوروبا وآسيا وأستراليا والولايات المتحدة، وبذلك أصبح العالم بأسره ساحة معركة لهذا التنظيم الدموي، فلماذا ينضم الأوروبيون العرب وغيرهم إلى هذا التنظيم المتطرف والعنيف؟ وما سر تأثير مزاميرهم السحري؟

يمكن القول إن الظروف أصبحت مواتية لتمدد «داعش» وانتشاره، بقدرة قادر، منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، ووفر هذا الحدث المساوي بتداعياته الخطيرة للتنظيم ساحة قتال واسعة وحجة إقناع قوية لحشد الأنصار و«التكفين» بالسيطرة على بلدات ومدن ثم مساحات واسعة في العراق وسورية وليبيا واليمن.

وفر هذا الوضع أرضية واسعة لاستقطاب المزيد من المقاتلين من كل أنحاء العالم، ترفدها في ذلك أيديولوجية مطلقة وحاسمة تحترق الحقيقة وتجعل من العنف الدموي «عبادة»، وهي تقطع كل والشائخ والصلوات بين أنصارها وما عداهم من الآخرين، جاعلة منهم هدفاً مشروعاً للعنف.

هذه الأيديولوجية اكتسبت جاذبيتها وسطوتها من نجاحها في ترويض وتجنيد النوازع الشريرة والعنيفة بتغليفيها بالمقدس والسامي، فصار الكثيرون من المستلبين والضائعين ينضاعون لمزاميرها ويتحولون إلى قتال متفجرة وخارج متوحشة. تمكن الوهم من أصحابها ففلنوا أنهم ينفذون مهمة مقدسة وأنهم جند الحقيقة المطلقة، وما ضحاياهم إلا عساكر للطواغيت وأنصاراً للباطل. وجدت هذه المزامير أرضاً واسعة وخاصة في أوساط شباب الأحياء الفقيرة في الدول العربية وفي ضواحي المهجر في الدول الأوروبية وخاصة في باريس وبروكسل.

ترعرع أولئك الشباب العاطلين عن العمل في بيئات فقيرة وعنيفة ومضطربة، وانحرف بعضهم إلى الإجرام وتعاطي المخدرات والاتجار بها، وفجأة وجدوا أمامهم من يمنحهم صكوك الغفران، ويفسّل ذنوبهم وينقلهم من عنف الشوارع الخلفية القدرة في الأحياء العربية والأوروبية إلى عنف أشمل وأكثر دموية تحت رايته، موهما إياهم بأنهم جنود في مهمة مقدسة جليلة يتساوى فيها الموت والحياة.

هذه المزامير أحكم المتطرفون في «القاعدة» و«داعش» وضع إيقاعها بحيث تنصاع لها شرائح واسعة من الناهنين واليائسين والباحثين عن هوية وعن حلم وقضية، ومن ثمّة تسوقهم وقد استلبت إرادتهم تماماً إلى ميادين العنف لتجعل منهم وحوشاً ضارية لا ترى في سفك الدماء وأشلء الضحايا ما يضير.

واللافت أن مزامير «داعش» تجاوزت تأثيرها أحياء المهاجرين في الضواحي المكتظة بأوروبا حيث سجل في 2005 تنفيذ أول امرأة أوروبية، هي ماريل ديجوكيه، البلجيكية البالغة من العمر 38 عاماً، عملية انتحارية، كانت ساحتها العراق في مواجهة الأميركيين.

وشهد عام 2015 تنفيذ جايك بيلاردى وهو شاب أسترالي عملية انتحارية ضد الجيش العراقي في الرمادي. هذا الشاب الصغير الذي لم يتجاوز 18 عاماً أعلن مسبقاً أنه التحق بصفوف «داعش» في العراق ليصبح «شهيداً» ويقتل «الكثير من الكفار». وكما نرى، لا يكلف هؤلاء أنفسهم عناء التفكير طويلاً، ويتساوى في أيديولوجيتهم القاسية الرجل والمرأة، الطفل والصبي، كل الحدود والقيم والمبادئ والأحاسيس الإنسانية تنهاوى، ولا يبقى من الوجود بكل تنوعه إلا معادلة صغيرة لا تترك لصاحبها إلا منقذاً واحداً: أن يفجر نفسه وسط الجموع وأن يقتل أكبر عدد من الناس ويحول الأرض إلى جحيم.



لصوص يدمرون مبنى للوصول إلى الصراف الآلي



فجر لصوص في السويد جدارين من مبنى في سعبيم إلى التمتع بموجودات صراف آلي مع أن رجال الشرطة يشكون في أن تكون النقود قد تحملت وطأة التفجير وبقيت سالمة.

فقد قال المتحدث باسم الإدارة المحلية للشرطة كالي بيرسون إن الشرطة وصلت بسرعة إلى موقع التفجير في مدينة جينارب في الصباح الباكر من يوم الاثنين 21 آذار. وتفحص خبراء في المتفجرات موقع الحادث قبل أن تبدأ الشرطة تحقيقاتها.

وقال المتحدث إن أحدًا لم يصب في التفجير، ولكنه دمر جدارين من الأجر الأحمر. ولم يتضح حتى الآن ما إذا إن كان الصراف الآلي يحتوي قنب التفجير على أي نقود.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=38k68DqQx80>



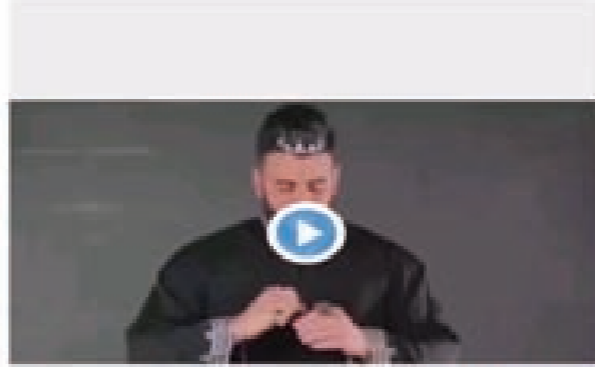
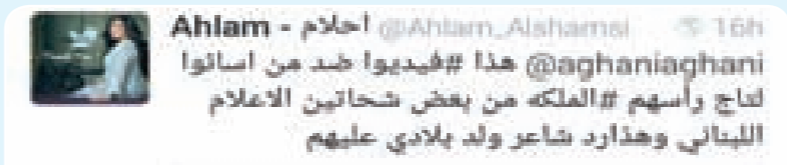
امنعوا أحلام من دخول لبنان...

انتشرت في لبنان حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بمنع الفنانة الإماراتية أحلام من دخول البلاد، بعد أن نشرت تغريدات وصفت بأنها مسيئة للبنان. وكانت الإعلامية اللبنانية نضال الأحمدية وراء الحملة، إذ غردت الخميس قائلة: «نطالب المعنيين في لبنان بمنع أحلام من دخول لبنان تعبيراً بالافتقار والزيالة اليوم ونضع نفسها تاجاً على رؤوسنا ولا تكل ولا تمل...»

وكانت أحلام قد نشرت عبر حسابها على «تويت» صورة لفلافل، معلقة عليها: «اللي يحب الفلافل يسوي ريتويت»، والذي اعتبره البعض مسيئاً للشعب اللبناني إذ تعتبر الفلافل من أشهر الوجبات لديه.

ونشرت أحلام تغريدة أخرى رداً من شعر بالإساءة في تغريدتها عن الفلافل، قائلة: «أنا بقول للشهادين بدل ما تتكلموا على الكلمة، خليهين يلماو الزيالة يلي ملت الشوارع كتوع من الوطنية... وين نقابة الفنانين المحترفين لما الزيالة اللي في لبنان تسيء لبنت الإمارات نايمين، والانتوا على رأسكم ريشة...»

وورد على الهاشتاغ أكثر من 25 ألف تغريدة على مدار الساعات الأربع وعشرين الماضية.



استفتاء على علم نيوزيلندا

ظهر هاشتاغ nzflag يشير إلى عملية الاستفتاء التي أجرتها نيوزيلندا على إبقاء تصميم علمها القديم، أو استخدام تصميم جديد.

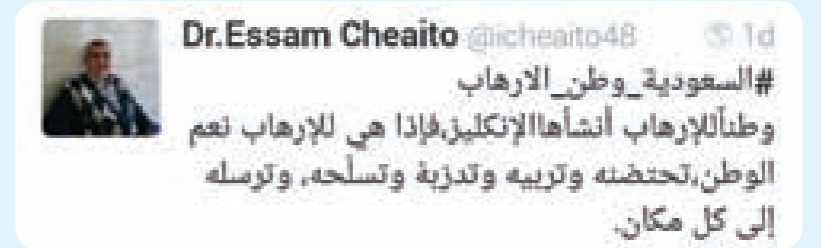
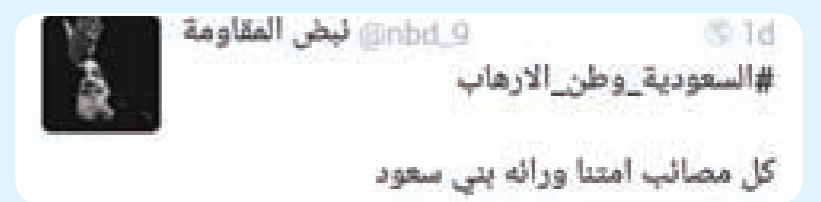
وأظهرت النتائج الأولية التي نشرها المستخدمون عبر «تويت» اختيار المواطنين إبقاء تصميم علم بلادهم الحالي وعدم تغييره.



السعودية وطن الإرهاب...

دشن حساب أحد الناشطين اللبنانيين هاشتاغ السعودية—وطن الإرهاب صباح الخميس الفائت وقد انتشر بشكل كبير وعبره جاءت العديد من الاتهامات للسعودية بأنها موطن للإرهاب، وتصدر الفكر المتشدد للدول المجاورة.

بينما جاء عدد كبير من التغريدات من السعودية، مدافعة عن المملكة. وأشار المستخدمون السعوديون إلى التحالف الإسلامي العسكري الذي شكلته السعودية، والذي يهدف إلى محاربة الإرهاب، وأن السعودية نفسها تقع ضحية للهجمات الإرهابية، في إشارة إلى التفجيرات التي استهدفت مساجد شيعية خلال الفترة الأخيرة.



«العثور على قتلة ريجيني»

أما عن مصر فقد عبر الناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن آخر التطورات في قضية مقتل الناشط والطالب الإيطالي جوليو ريجيني، إذ قالت السلطات المصرية مساء الخميس إنها عثرت على من قتلوه، وأوضحت الشرطة المصرية أنها عثرت على متعلقات الطالب الإيطالي القاتل لدى فرد في عصابة إجرامية قتلته الشرطة في وقت سابق الخميس.

وأضافت إن العصابة كانت متخصصة في عمليات اختطاف الأجانب أثناء انتحالها صفة رجال الشرطة. وسخرت العديد من تغريدات المصريين من تصريحات الشرطة، وكانت نقطة العثور على متعلقات الطالب محطة تعجب لدى العديد، كان من أبرزهم الناشط المصري المعروف وائل غنيم، الذي كتب عبر حسابه على فيسبوك: «لطيف جدا موضوع إن عصابة سرقة الأجانب بعد ما خطفوا جوليو ريجيني وعذبوه لحد الموت، قرروا الاحتفاظ بجواز سفره وكارنيه جامعه في بيتهم على سبيل الذكرى بالرغم من أنهم شافين الإعلام العالمي والمحلي ليل نهار بيتكلم عن القضية وأجهزة الأمن بتدور على القتل».

كما غرد الناشط وائل عباس ساخرا: «أحنا نشوف اي خمسة مالمهوش صاحب عايشين لوحديهم.. ونروح نقلهم.. وبعدين نقول دول تشكيل عصابي.. وهم اللي قتلوا الواد الإيطالي.. يمكن نخلص..» بينما نشر السياسي المصري مصطفى بكرى سلسلة من التغريدات عبر حسابه على تويتير يدافع فيها عن جهود قوات الأمن المصرية في العثور على قتلة ريجيني، وانتقد من شككوا في رواية الشرطة وأصفا إياهم بالكاذبين، واتهمهم بخدمة الجماعة الإرهابية، ربما في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة.



كواليس المدينة

الأربعاء إلى السبت
08:40 PM

الجديد

#كواليس_المدينة
#KawalisalMadina



أحدث ما أعلنت عنه «أبل»...

